

80 تفسير سورة الفرقان (8) من قول الله تعالى (إن كاد لي ضلنا عن آلهتنا) 24-05

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليه عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد.

كنا انتهينا الى قوله تبارك وتعالى واذا رأوك ان يتخذون - 00:00:00

دونك الا هزوا او هزوا. اهذا الذي بعث الله رسوله؟ وانتهينا الى ان الاية لم تصرح بالمستهزئ به والمستهزئ. جاءت بضمائر رأوك

يتخذونك لم تصرح مع ان المعلوم من اللي بيستهزئوا هم الكفار كما صرح القرآن في سورة الانبياء - 00:00:20

واذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا. ومعروف في الموضعين اللتين بدون تصريح انه النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا

باستقراء آيات القرآن تبين لنا امران ان المستهزئين في القرآن يا اما كفار يا اما منافقون. ما فيش غير كده. والمستهزأ - 00:00:50

بهم في القرآن اما رب العزة واما آيات القرآن واما الرسل الرسل كل الرسل استهزأوا بها استهزأ بها بهم اهل الكفر من امهم

وجاءت اية سورة التوبة تشمل كل هذا فتقول قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون - 00:01:19

مين هم بقى كنتم دي تعود على مين؟ ها؟ على المنافقين. لا تعتذروا قد كفرتم يعني انتم الحقتم مين؟ وانضميتم لمين؟ انضميتم

للكافرين. اهذا الذي بعث الله رسولا يريدون الانتفاص منه صلى الله عليه وسلم والتععيد. وهو ده برضه نفس الكلام. ايوه -

00:01:49

احد هيصير خلف النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هديه محل ازا من مين؟ يا من الكافرين يا من الايه؟ لكن هو محل توقير من مين

من المؤمنين من المؤمنين. لان عقيدة عند المؤمنين كده عقيدة من توقير الله او من اجلال الله - 00:02:20

توقير للشبهة المسلم وحامل القرآن. مش كده؟ حامل القرآن هو ده اللي زي الشبهة دي لتشمل اي مسلم شاب في الاسلام فيبقى من

سلك طريق النبي صلى الله عليه وسلم لازم يكون - 00:02:51

ده ايه ها للاستهزاء. طب بس الناس مش هتقول هذا الذي بعث الله رسولا. هو حد هيقول على على اي واحد فينا رسول انما يقول

لك اهذا هو المصلح؟ اهذا هو اللي هيعدل الكون؟ هيقولوا كده طبعا. ما بدل ما يبقى رسولا لازم اقول انتم بتستهزأوا من ايه؟ هي -

00:03:11

بعد ذلك قوله تعالى ان كاد ليضلونا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها يا الله! يا الله! ان كاد دي فعل ولا فاعل ولا مفعول ولا ايه؟ كاد ان

كاد - 00:03:31

بتقولوا يا اخوانا ها؟ فعل ماض مش كده؟ كاد يكيد كاد طب فين الفاعل؟ ان كاد ليضلنا. ها؟ الرسول هو في غيره اللي هو الكلام كله

عليه. اهذا الذي بعث الله ايه؟ ان كاد الرسول ده هو اللي يعمل - 00:03:51

فينا ايه؟ ليضلونا عن الهتنا. ان كاد يعني ايه؟ يعني اوشك. يعني قرب من ضمن اللي قربوا يضلوا عن الهتهم بس صبر مين؟ ما كان

معنا قريب كد يضل عن الهته. ويسمع كلام النبي. ابو طالب. ابو طالب. بس صبر. لا اله الا الله - 00:04:21

ان كاد يعني اوشك اي رسول الله ليضلونا عن الهتنا. شف يا سلام على الكلام ليضلون عن الهتنا. يضلون عن ايه عن يصرفنا يصرفنا

يصرفنا يودينا فين؟ يبقى دول الهتنا اهم. هيضلنا عنهم يصرفنا يودينا فين؟ يودينا ناحية مين؟ ها؟ ناحية - 00:04:51

الهه هياخدنا من عند الهتنا ويخلينا نسيبهم ونروح لمين؟ لاله. ما هو لكم دينكم ولي مش كده ولا ايه؟ هيصرفنا عن الهتنا ويودينا

ناحية الهتنا. ما هو ده اللي عاوزه. قولوا لا اله الا الله. تعالوا الناحية دي - [00:05:19](#)

الناحية دي تفلحوا مش كده؟ هو ده اللي كانوا. شافين ان هم على هدى ولو خدهم من الهدى ده يبقى هيوديهم فين؟ ليضلونا. تخيل! ليضلونا عن الهتهم يعني احنا كده على هدى زي فرعون برضو. مش قال لهم كده ما اريكم الا وما اهديكم الا يعني اوعوا

تروحوا ناحية مين؟ ها - [00:05:39](#)

اوعى تروح ناحية موسى والهي. خلوكوا هنا. خليككم هنا. هي نفس الفكرة. اي انسان دلوقتي منحرف حلف هتشوف عاوز يسبت على

ما هو عليه ولسه الاية ترشدنا الى ان الكفار والمشركين - [00:06:09](#)

يدافعون عن كفرهم ومعبوداتهم بكل قوة. مش كده معبودات وخلص لا ده بكل قوة. بكل قوة. والموضوع لو احتاج فلوس ندفع

فلوس لولا ان صبرنا عليها. الله الله الله! ده الموضوع مش آلا. ده الموضوع في - [00:06:29](#)

صبر وفي صورة صاد وانطلق الملاء منه ان يمشوا. مش امشوا يعني امشوا لأ سبيكم من الدعوة وانصرفوا عنها يعني امشوا واصبروا

على الهتك ان هذا ايه؟ لشيء يراد دفاعا عن الباطل باستماتة. عنده استعداد يدمر اي حد يمس الباطل بتاعه. غالي عليه - [00:06:58](#)

اوي غالي عليه. ده انا شفت لقطة من الباطل. وما شفتش اللقطة الثانية بقى بس شفت اللقطة جماعة بعباد البقر ناموا كده جنب

بعضهم يجي تلمية ربعية كده نام جنب بعض وجم بعض. وقاموا فاتحين الزريبة - [00:07:28](#)

وطلعوا بقر يجري عليهم يجري عليهم يدوس عليهم. يا نهار! اديني عقلك بقى لما البقرة وانت هم نايمين على بطونهم وعلى بطونهم

وضهرهم بقى فوق كده ممكن تدوس على كليته وتدوس مطرح ما تدوس. والبقر يجري. عليهم. ايه ده يا جماعة؟ بركة بركة. طب

افرض واحد مات ايه الهنا - [00:07:48](#)

اللي هو فيه ده يا رب يموت. يا رب يموت. انت مات تحت رجلين الاله. اهم دول بقى بيدبحوا المسلمين لما المسلمين بيدبحوا البقر

في المواسم والاعياد واضحة كده؟ الهندوس دول اللي بيولعوا في المسلمين علشان هم دبحوا البقرة اللي هم ايه؟ ها؟ شفت بقى

الاستماتة - [00:08:11](#)

في الدفاع عن الاله؟ وادي حاجة موجودة اهي. وموجودة والدنيا كلها مصورها بيدبحوا المسلمين ويولعوا فيهم. ليه؟ انت تدبح الاله

بتاعه! امشوا واصبروا. على ايه على اله وتقريبا شفت بقرة برضو متدربة تقريبا هي تقريبا لان هي بتشيل رجلها وتحطها وترجع

تنزلها تاني. يوطي قدامها كده - [00:08:40](#)

رجلها تحطها على ضهره هنا على او على قفاه ما بتتكاش هي بس بتحطها له كده وتنزلها تاني. الظاهر مدربينها يعني. حط كده

تختمه يعني تختمه ويلا يا حبيبي وروح روح انت ان شاء الله مية مية. ياللا يا حبيبي والتاني يجي. حطي له. ياللا. اهو انت بقى لما

تيجي البؤرة دي - [00:09:07](#)

عاوز تدبجها ضحية. هم. ولا هدي في الحج؟ لو قدروا ييجوا هنا عندنا في السعودية في موسم الحج بيدبحوا الحجاج كلهم. بتدبحوا

البقرة ليه؟ ما هي اي بقرة مش بقرة معينة اي بقرة. جنس البقرة. ما شفتش بقى الجماعة بتوع الفئران - [00:09:27](#)

ايه؟ لو حد موت في الفار. ما شفتهمش. الشاهد لولا ان صبرنا عليها. اذا الكفر له الناس بتصبر عليه وبيدافعوا وبيدفعوا فلوس. ان

الذين كفروا ينفقون اموالهم ردوا عن سبيل الله. هو انت فاهم انتشار الشزوز ويجيب لك العيال الشواز ولا يجيب لك البنات الشواز

ولا اي حاجة - [00:09:47](#)

ببلاش لا ده في ناس بتموله موله وتنفق عليه وتنشر الصور الاباحية وكل ما تخمد يحركوها وينفقوا ليصدوا عن سبيل الله. ليصدوا

يبقى امشوا واصبروا على ايه؟ الاية تصور الكفار والمشركين انهم اضل من الانعام - [00:10:17](#)

اضل من الانعام؟ ايوة ان كاد ليضلون عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها. فين الانعام هنا فين الانعام هنا؟ افهم كده. يضلون عن الهتنا لولا

ان صبرنا عليها. يعني صبرنا في الدفاع ايه - [00:10:44](#)

عنها والتمسك ايه بها. ازاى يبقى الى وما يعرفش يدافع عن نفسه؟ يبقى اللي بيقدسه في دماغه حاجة في ايدينا الجمجمة دي فيها

مخ ولا مش فاضية ها فاضية فاضية. في الشرط - [00:11:04](#)

الانعام بقى جت اية تقول لنا ايه؟ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا ايه؟ اه من الجن والانس لهم قلوب اه يبقى الاية بتقول لنا الناس اللي اتخزت الهة من دون الله اوعى تكون برضو مخك روح بايد لا انت ممكن - [00:11:24](#)

كون اتخزت الها من دون الله ولو بنسبة. ولو بنسبة. عندك انسان بتقدسه عز وبتحترمه لا يمكن تكسر له كلمة مهما كانت اوامره. ليه؟ ولي نعمتك هو اللي مشغلني ولو - [00:11:44](#)

كسرت كلامه هاتريغه الصبح ولو ولو هو كل حاجة. طيب بتصلي؟ ما هو المشكلة في وقت الشغل بتاعي وهو اية ننبه علي منبه علي. الله الله الله! نبه علي. اه طب انت مسلا ولادك واهلك ونزامك وبتاع - [00:12:04](#)

منبه علي. ايه ده بقى ان شاء الله؟ يعني مراتك مسلا تتحجب ولا بتاع ولا تمشي اخر موضة. لا هي اخر موضة. لو كفها متدينة يمكن يرفدني. اهو انت كده اتخزت ايه؟ الها من دون الله. عزمته - [00:12:24](#)

كده مخك خلاص مش موجود اصلا. جت الاية بعدها بقى تؤكد هذا الكلام. يبقى واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا هذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلون عن ايه؟ ها؟ عن الهة - [00:12:44](#)

نتينا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب ايه؟ ارأيت من اتخذ الهه هواه. افانت تكون عليه وكيل. معقول! الهه هواه. يعني حتى ما تعبش نفسه. ده الله بتاعه بين ضلوعه. الله بتاعه بين ضلوعه. يعني مش هيطلعه ولا ده موجود معه - [00:13:04](#)

ارأيت من اتخذ الهه هواه؟ ارأيت يعني اخبرنا بر مين اللي اتخز الهه او اي واحد عرضة لان يتخز الهه هو اه. الامر يا اخوانا نتأمله شوية كده. النفس الانسانية - [00:13:34](#)

بصفة عامة امارة بالسوء. الا ما رحم ربي واضح كده؟ نفس الانسانية ايه ها؟ امارة بالسوء. بنص الاية في سورة يوسف. وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم. في طاعتها في - [00:13:54](#)

كل ما تهواه كل ما تهواه النفس. الامارة بالسوء دي. كل ما في الابتهاه يبقى انت خدتها الها من دون الله. افرايت من اتخذ لا ها هو هواه. يبقى نفسك لان غالبا نفسك امارة بالسوء. فھطعھا في كل حاجة يبقى - [00:14:22](#)

انت اتخزتها الها من دون الله والاية بتقول لنا ان الكافر عبد معبوده بدون هدى ولا برهان من الله عز وجل يبقى اتخز الهه ونقله كده اي حاجة تعجبه زي ما قلت لكم كده الفئران البقر الامبراطور - [00:14:52](#)

الحاكم ايا كان ها كل دول. حتى لدرجة هنا ابن كسير نقل عن ابن عباس الجاهلية القديمة اوي العتيقة اللي هي يعني ايه؟ مرتبطة بالحجارة. الجاهلية دلوقتي جاهلية بس يعني ايه متفرنجة شوية. هي نفس الجاهلية بل اشد - [00:15:17](#)

كان الرجل في الجاهلية الاولى يعبد الحجر حجر ابيض كده حلو. لو شاف حجر احسن منه يسيب ده وايه؟ ويعبد عارف انت الرخام والجرانيت والحاجات دي مش كده؟ تلاقي بتاع الجلالة ده وتلاقي فيه حاجات ايه فخمة عارف ولا مش عارف - [00:15:37](#)

فكان لو لقي حاجة زي بتاع الجلالة دي شعبي يعبده شوية عشر سنين خمس سنين. لو لقي حاجة فخمة يقول لك لأ ده اله مية مية او نفسك كده مليانة برضه كده. نزام او شخص او شيء - [00:15:57](#)

شلناه وعملناه نعبد نعبد. في سورة الصفار يقول رب العزة دون ما ايه؟ ما تحتوه. النحت ده مش لازم يبقى حضارة. لأ النحت اي حاجة انت تعملها وتشكلها. خشب حجارة بشر بشر - [00:16:13](#)

ممكن نعمل بشر انسان ونعزمه ونفخمه ونكبره ونعبد. ويبقى ده الايه؟ الله. اتخذ فرايت من ارأيت من اتخذ الهه ايه؟ يعني الشيء اللي بيحبه بيشتهي وبيهواه. في معنى الكلمة ايضا - [00:16:43](#)

يقول قتادة كلما اشتهى شيئا اتاه. يبقى دي برضو الهه هو اه. كل ما اشتهى حاجة بيعملها بدون ورع وبدون خوف. اعمال قوم لوط. المفعول به بيشتهي هذا. والفاعل بيشتهي هذا - [00:17:03](#)

كلما اشتها الشيء ده عملوه يبقى اصبح اتخز الهه ايه؟ ها؟ هواه. يهدف عليه الحاجة الاستمنا والعادة السرية كل ما يشتهيها اعمالها. صارت صار الهه لان الاصل في الله يا اخوانا الله يعني ايه؟ الله ان هو اللي يأمرك ويحركك. فلما تبقى الشهوة هي اللي - [00:17:23](#)

يبقى الهك مين؟ ها؟ هواك. هواك. هي دي اما المؤمن لا يكون هواه ورغبته الا تبعا للشرع تبعا للشرع. يقول رب العزة وما كان لمؤمن

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون - 00:17:53

لهم الخيرة. ما لناش خيارة. يبقى لذك الامر الفطري الامر الشرعي مقدم عليه الامر يعني سيدنا ابراهيم على سبيل المسال يعني.

سيدنا ابراهيم يحب ابنه اسماعيل ولا ما يحبوش؟ بيحبه فطريا ولا بيحبه ايه - 00:18:21

فطرية زي اي اب بيحب ابنه. طيب جه امر شرعي يتعارض مع الحب الفطري. اذا كان بيحب الشرع وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا

قضى الله ورسوله امرا. يبقى بالنسبة لسيدنا ابراهيم قضى الله. مش كده؟ قضى الله - 00:18:41

امرا يعمل ايه بقى؟ لو قدم الفطر على الشرع يبقى اتخز الهه وواه. صح ولا مش صح؟ انما عمل ايه قدم الشرع على الايه؟ وسيدنا اسماعيل كذلك افعل ما تؤمر. يبقى قدم الايه ها؟ الشرع. الشرعي. طب والفطري انا بحب ابني وما له؟ طب احب ابني؟ ولا احب امر

- 00:19:06

الشرعي احب امر رب الشرع. هي دي وعلشان كده اي واحد يقدم اي شيء على امر الله يبقى اتخز هذا الشيء او اتخز الهه هو اه ولو

بنسبة اتخذه عمل الهه ولو بنسبة مش لازم يعني الهه في كل حاجة ولو بنسبة فنخلي بالناس من المسائل دي - 00:19:35

نتحرر من هذه القيود. فيه بقى المصيبة كمان ان الناس اتخزت فيه بعض الناس يعني اتخزوا الههم هواهم هوهم ومش على جاهل لأ

على علم يعني ايه يعني عارف بيعمل ايه - 00:20:00

يعني ايه برضه؟ يعني بيحب الدليل. على ايه؟ على ان اللي بيقوله صح واضح ولا مش واضح قال رب العزة افرايت فقال رب اه

افرايت من اتخز فالهه هو اه واضله الله على علم. يبقى على جهل هنا ولا على علم؟ وختم على سمعه وقلبه - 00:20:20

وجعل على بصره غشاوة. فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون. مين دول بقى؟ الاحبار قبال وعلماء السوء اتخزوا هواهم الهه من دون

الله. وعلى علم وعلى عيني وعلى عيني. الاحبار والرهبان وعلماء السوء. اللي عملوا ايه - 00:20:50

الا حللوا الربا على علم. واللواط والاختلاط والتبرج كل الحاجات دي يبقى فرايت من اتخز الهه هو اه واضله الله على علم. يبقى فيه

ناس بتتخز الهه هواها بس على - 00:21:20

وفي ناس بتتخزوا على ايه؟ عارف بيعمل ايه. فمن يهديهم من بعد الله اه. ام تحسبوا ان يسمعون او يعقلون انهم ان هم الا كالانعام.

بل ايه؟ بل هم اضل سبيل - 00:21:41

الى ام تحسبوا او تحسبوا هكزا قرأت. تحسبوا تحسبوا ان اكثرهم يسمعون. اللي هم مين دول يا اخوانا اكثرهم دي تعود على مين؟

اللي اتخذ الهه ايه؟ هواه. ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون - 00:22:01

انت شايفهم بيسمعوا او بيفهموا يبقى الاية كده ايه؟ نفت عنهم السمع والتعقل. بس في آيات تانية اسبنت السمع والاياه والتعقل. هنا

الاية بتقول ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. تنفي الاية عن من اتخز الهه هو اه - 00:22:22

السمع والتعقل في موضع اخر اسبنت وجود السمع والبصر والتعقل. ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها

ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم ايه؟ امال ايه بقى المشكلة فين؟ النفي هو نفي الاستفادة - 00:22:42

يعني الناس دي بتسمع بتسمع. طب بتفهم؟ بتفهم. بس ما بيسمعوش سمع الاستفادة. ان يفيدهم. ولا يفكروا فكر الاستفادة ان

يخلصهم. يعني الادوات موجودة بس غير ايه ها؟ غير مفعلة - 00:23:02

هم نفسهم قالوا كده وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن ها والغوا فيه لعلكم تغلبون الاية اللي في الفرقان والاية اللي في الاعراف

اللاتين اتفقوا على حاجة واحدة. ايه هي؟ ان هم الا كالانعام - 00:23:22

بل هم اضل سبيلا يبقى وصفتهم ان هم اقل من الانعام. معقول! الانعام عارفة هي مخلوقة ليه. عارفة. وبتقضي وزيفتها تسبح له

السموات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده - 00:23:43

ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا. يعني الانعام عارفة مخلوقة ليه؟ عشان الناس قلت زكرت لكم قبل كده حديس ربما

ركوبة خير من راكبها واكثر ذكرا لله منه - 00:24:07

مش كده؟ لما الرسول شاف بعض الصحابة بيتحدسوا وهم راكبين على الرواحل بتاعتهم لا بينزلوا ولا بيمشوا قال لهم اركبوا سالمة

ودعوها سالمة. ولا تجعلوها كراسي حديثكم ما تخلوش الدوابة دي كرسي وتعود عليها. اركبوها وامشوا. او لو مش هتمشوا انزلوا واقعدوا واتكلموا. ليه يا - [00:24:27](#)

رسول الله قال ربما ركوبة. خير من مين؟ واكثر ايه؟ ها؟ ذكرنا لله منه اكثر ذكرنا لله منه. دول اسوأ من الانعام لقيناه ربنا خلقهم بطاعته وهم ايه عصوه واتخزوا - [00:24:57](#)

الهة من دونه سبحانه وتعالى. على الاقل اتخزوا اهواءهم. بعد ذلك قوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل؟ الم تر الى ربك؟ كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا - [00:25:17](#)

ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه اينا قبضا يسيرا. الى ربك اي الى قدرة ربك. ما احنا مش هنشوف ربنا سبحانه وتعالى في الدنيا. لكن نشوف اثار القدرة. بنرى اثار القدرة - [00:25:37](#)

وننزر فيها ونتأملها في اي حاجة بقى. سواء ظل او ابل او سماوات او انفسنا. وفي انفسكم ايه؟ اه بالم تر الى ربك اي الى قدرة ربك في المخلوقات. وبعدين الى ربك المتر الى ربك اضاف النبي صلى - [00:25:57](#)

صلى الله عليه وسلم اليه الى ربك الى ربك. طب ما ممكن يقول الم ترى الى الله كيف مد الظل الم تر الى الله كيف جاء؟ الم تر قدرة الله كيف مض الظل؟ انما الى ربك اضافة تشريف لمين - [00:26:17](#)

لسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. طب ليه ليه كل ده؟ علشان الثار دي ومظاهر القدرة دي تخلينا نتوصل الى اليقين في الله. تزود ايماننا بالله. تزود خشيتنا لله تزود محبتنا لله وسقتنا في الله لان ساعات سقت الله الناس في الله يعني بتنهيار بتفقد - [00:26:37](#)

لو رجعت ايام كورونا هتلاقي سقة المسلمين الا ما رحم ربي في الله ضاعت. ضاعت خالص خالص. ابعد عني ابعد يا شيطان ابعد يا شيطان ها وكل واحد بيصلي له في صف صف في الصف فين السقة في الله؟ لا لا لا هي بس - [00:27:07](#)

في السقة في الله. مهم مهم جدا. الثار دي والمنازل دي والاشياء دي تخلي عندك يقين في الله عز وجل وان هو المدبر وهو. طب والزل الناس ايه؟ الظل كده كده بيتحرك بيمتد بيروح بيحي. ايه ايه وجه - [00:27:27](#)

افادة يعني. لان ربنا لو شاء ما يمدوش. طب ولو ما يمدوش هتشوف يحصل ايه لو ما مدوش. واخذ بالك؟ المتر الى ربك فمد الظل اي نشره وبسطه ولو شاء لجعله ساكنا مستقرا مكانه - [00:27:47](#)

قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة. من اله غير الله ها؟ يأتاكم افلا تسمعون؟ حد يقدر يجيب لنا نور مش دا. لأ نور الشمس نور النهار - [00:28:07](#)

طب خلي الناس تعيش في نور الكهرباء ليل ونهار هيتجننوا. خلايا مخهمة تتدمر. ما فيش زراعة. هيموتوا من الجوع ما فيش لازم شمس لازم طاقة. لازم طاقة. قال ابن كسير قال ابن عباس وابن عمر وسعيد ابن جبير وغيرهم - [00:28:26](#)

مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من ساعة الفجر ما بينور لحد الشمس ما تطلع تبص تلاقي طبعا كان في زلما وفي ظل ضل بقى مش ظل - [00:28:44](#)

لأ الضل ده هينكشف ويرجع ويمتد ويروح بعيد بعيد مين اللي هيمنه الله سبحانه وتعالى بايه؟ هيجي نور الشمس لسة ما طلعتش. في الضل عمال ايه ها؟ ثم قبضناه - [00:29:02](#)

اينا قبضا بعيد بعدناه. هي طالعة وهو ماشي ولازم يبقوا كده. لان الاية بتقول ايه؟ ثم جعلنا الشمس عليه دليلا يعني ايه؟ لما جت هي مش هو. مدوا مدوا لما حضرت الشمس صارت دليلا على ان كان في هنا ايه؟ ظل - [00:29:22](#)

مشي قبضناه ومشى برفق يعني الشمس تمشي طالعة مرة واحدة والضل يختفي مرة واحد ما حصلش كده. تلاقيها هي عمالة ايه لسه ما طلعتش ولا ولا الحاجب بتاعها بان اللي هو بينتهي معه وقت صلاة - [00:29:53](#)

بس انت شايف ان في شمس وفي شفق احمر وورا الشفق ده فيه شمس وهتطلع اهي بس لسه الايه الحاجب بتاعها طيب احنا بقى بنسميها يقول لك النهار شفق. انما في القرآن الظل امتد - [00:30:10](#)

رايح فين؟ ماشي. وتيجي وراه مين؟ الشمس. وهو يرجع ايه؟ فلما ربنا يقول انتم ما بتشوفوش عشت اسار القدرة ولو شاء لجعله

ساكننا. يعني ايه؟ يفضل. طب والشمس طلعت؟ تطلع ما تطلع هو زي ما هو - 00:30:30

الله! معقول! اه وتفضل الدنيا مضلمة؟ ايوه. والشمس تطلع. انت بتعمل ايه؟ ولا حاجة. لانه ولو شاء لايه لأخلاه زي ما هو زي الاية الثانية في سورة القصص. قل رأيتم ان جعل الله عليكم الليل ايه؟ سرمدنا. تطلع - 00:30:52

شمس ما تطلعش الشمس هو الليل موجود. ممكن الشمس تطلع وبرضه الليل موجود. ازاي؟ من غير ازاي من غير ازاي؟ الله! انت متخيل ولا مش يعني مش ساعات بتطلع بيبقى فيه سحاب! ها تطلع بالنهار ولا ما تطلعشي؟ بيبقى فيه - 00:31:17
ولا ما فيش؟ طب افرض السحاب ده ليل ونهار. وارد ولا مش وارد؟ السحاب موجود على طول. يبقى الدنيا تفضل ايه؟ مظلمة على طول. مع ان الليل مشي؟ اه مشي. وجه ثاني وجه ثاني. والشمس مشيت مشيت بس السحاب ايه؟ موجود. خلاص تفضل مضلمة -

00:31:35

يبقى ولو شاء لجعله ايه؟ ساكننا. مع وجود مين؟ مع وجود الشمس. ثم جعلنا الشمس عليه دليلا يا الله. يعني هو كائن؟ ايوه

ومخلوق؟ ايوه. ايه اللي بيبينه؟ الضد. الضد بتاعه ساعة ما بيحي - 00:31:55

يقوم هو يمشي بقى. ودي سنة ربنا في المخلوقات. حاجتين. الشيء ضده والسنة الثانية التمهل وعنصر الزمن ييجي الشمس تيجي

وتزل يمشي رويدا رويدا. نفس الكلام في المخلوقات كلها - 00:32:15

ظل النبي آدم مثلا يتحرك مع حركة اه ما هو ده موجود الظل ده. لا بس مش دي المقصود في الاية مش ده اللي مقصود في الاخر.

لا لا لا. هو ده الزل المقصود. اما الظل اللي ظل الاشياء دي حاجة ثانية. حاجة ثانية - 00:32:46

فهنا السنة سنة الله في امرين هنا الامر اللي هو الاية؟ الترتيب الزمني لها زمن سواء ما كان المقصود منها الاصلاح مقصود منها التربية مقصود منها التخليق الكلام ده قلته لكم قبل كده يعني مسلا - 00:33:06

الله عز وجل بيخلقنا في بطون امهاتنا في اطوار. وتسع تشهر عيسى مسلا ما مروش بالاطوار مسلا. لكن الوضع الطبيعي نمر بالايه ها؟

بالاطوار. اربعين يوم كزا واربعين يوم كزا واربعين يوم كزا - 00:33:26

طب المية وعشرين خلص لما ينزل بقى وارد ولا مش وارد؟ ما هو المية وعشرين اتنفخت فيه الروح ثم انشأناه ايه؟ كمل لسه بقيت

كده مية وعشرين من كم؟ من التسع تشهر اللي هم اللي كم؟ متين وسبعين ولا كم؟ مسلا ميتين وسبعين اخصم مية وعشرين من

متين وسبعين لسه هيقعد بعد - 00:33:42

ده كمان كم؟ مية وخمسين طب اعيد ليه؟ مش اتنفخت فيه الروح؟ ما ينزل بقى. لا هو مطلوب كده كمل وهكذا. التربية التربية

والنشء يبقى المرحلة الزمنية. فهنا الظل ينشر رويدا رويدا - 00:34:02

لان الاية بتقول ايه؟ ثم قبضناه الينا قبضا. اما الظل الاشياء دي ما فيهاش قبض ولا غيره. يعني لو الشمس وفي عمود والعمود مضلل

قبضناه الينا ما هي الحركة دي حاجة ثانية خالص. اه اه ما هي دي - 00:34:21

هي دي يبقى ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا يبقى عنصر الزمن ماشي والشيء وضه ضرب المسل هنا للظل للظل بالضلال. الظل ده

مضروب مسل للضلال. والكفر والشرك والشمس اللي بتيجي بالنور مسل للايمان والحق والعدل. ده - 00:34:41

بينسخ ده. الزل موجود لان هو ده الاصل. قل رأيتم ان جعل الله عليكم الليل ايه؟ يعني الظلام اه موجود ايه بقى اللي هيكشف

الزلام؟ النور. نفس الكلام. زلام الشرك زلام المعاصي زلام كزا. نور الطاعة نور - 00:35:12

الايمان نور التوحيد يبقى شيء وضه الشيء وضه. الجنة والنار والليل والنهار والحق والباطل. الشيء وايه؟ وضدها بعد ذلك اية الليل

والنهار سبحانه وتعالى يقول وهو الذي خلي بالك وهو الذي - 00:35:35

وهو الذي يعني وهو الذي انت عاوز ايه بقى حصر وقصر غير ايه غير كده ايه ده وهو الذي وهو الذي يبقى ما فيش غيره بقى وهو

الذي وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار ايه؟ نشورا - 00:35:51

قبضا يسيرا قال فيها مجاهد خفيا سم قبضناه الينا قبضا يسيرا خفيا. وقال السدي قبضا برضه خفيا حتى لا يبقى في الارض. يعني

ربنا لم الضل كله كله كله ما بقاش في الارض الا ظل الاية - 00:36:15

ها دي اللي بقى الحاجات بقى الثانية الحاجات السقف شجرة هي دي اللي موجودة بقى هو يبقى ربنا قبض الظل اللي هو خالقه اصلا لان الضل الثاني ده مرتبط بوجود شيء - [00:36:44](#)

وجد الشيء وجدت شمس يعني مسلا ممكن يبقى فيه عمود لو الجو فيه شمس وفيه غيام يبقى فيه ظل؟ ما فيش لازم تبقى ساطعة والشعاع متسلط على ايه؟ العمود تقوم انت بقى تبص من الناحية الثانية تلاقي فيه ايه؟ اه فقبض ربنا يقبض الظل اللي هو المعنى ده قبضا خفيا لحد لا يبقى في الارض تتلفت يومين - [00:37:01](#)

مشوال ما تلاقيش الا ظل الاشياء دي بقى. اية الليل والنهار وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل نهار نشورا. الليل لباسا يعني في واحد كده يقول يا انا عاوز مترين من الليل لباس يعني بيتلبس اه بيتلبس الليل بيتلبس - [00:37:27](#)
المقصود من اللباس الستر. والليل بيستر مش كده؟ الليل بيستر. هو ده تعبير القرآن. على الواقع جعل لكم الليل لباسا لباسا يستركم يغشيككم يغطيكم وفي اكثر من موضع في القرآن يقول كده - [00:37:50](#)

والليل اذ يغشى. يغشى يعني ايه؟ ها؟ يغطي يغطي يغشى يعني يغطي. وقال عن الشمس والليلة اذا يغشاها يعني يغطيها غطاء يعني سترة. طب بنعمل بها ايه يعني سترة دي؟ سترة. يعني نتقي الله في - [00:38:11](#)
نتقي الله في الزلزمة دي. ولذلك سيدنا النبي يبجي يبشر بقى الناس اللي ببيجوا في الزلزمة دي ويتحركوا حركة حلوة. حركة كايه ها حلوة. ويا ويل اللي هيتحركوا في الزلزمة حركة ايه؟ سيئة. سيئة - [00:38:36](#)

الحركة الحلوة بشر المشائين فين؟ في الظلم. مستورين ما حدش شايفهم اثقل الصلاة. على الايه؟ على المنافقين. العشاء والايه؟ لان في ايه؟ في ليل في ظلمة ها والنوم سباتا وهو الذي جعل لكم وهو الذي جعل لما ايه - [00:38:57](#)
لكم الليلة لباسا والنوم سباتا. السبات يعني ايه انقطاع الحركة ومنها السبت السبت عارف يوم السبت؟ السبت عند اليهود سبت يعني والسبت ده معروف من زمان اسمه السبت. اختاروا السبت. يعني اعملوا ايه؟ ما تتحركوش - [00:39:26](#)

لامور الدنيا واقعدوا اعبدوا ربنا يوم السبت. وكانت الفتنة كانت بتاعتهم يوم الايه؟ ويوم لا يسبتون لا ايه لا تأتيتهم لا تأتيتهم. يبقى الليلة لباسا والنوم ايه؟ سباتا. قطعنا للحركة - [00:39:47](#)

يبقى معمول ليه عشان ننام وما نتحركش كتير ننام ننام ننام وناخد قسط من الراحة. اما نقعد وسهرانيين ومصهلين ها ونجيب مسليات ونقزقز لحد الساعة واحدة اتنين. ده احنا خالفنا كل الايات القرآنية - [00:40:07](#)

قل الايات خالفناها. ليه كده؟ نام نام. طب لا ونام ليه؟ انما عشان الجسم ده عاوز يثبت حركته تنقطع. ينام. وفيه بقى اللي بيلعبوا كورة بقى وديح وبالزات في رمضان ها ده النوم ما بقاش ايه ما بقاش سباتا بعد كسرة الحرج. طبعا برة - [00:40:27](#)
تنبهوا للمسائل دي وبقي يأكدوا على النوم بدري. وكمان اخترعوا نوم القيلولة وبقي يفرضوا على عمال يناموا نوم القيلولة اللي موجود عندنا في السنة. ولذلك من الباطل ومن تدمير الناس وعدم البركة - [00:40:57](#)

الوردية الثالثة الوردية الثالثة دي مخالفة للسنة تماما ولا بركة في الانتاج ولا بركة في الصحة او لا بركة في الفلوس الليل لباس والنوم ايه؟ سبات كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. يبقى بتوع الوردية الثالثة ما بيرجعوش خالص بس بيرجعوا. ده هو شغالين - [00:41:17](#)

يعني بيناموا حاجة بسيطة ويقوموا ايه؟ يعبدوا ربنا دول ما بيفهموش ده. الوردية الثالثة ما بتنامش مش كده؟ ما ينامش الا بالنهار بقى. الكون اتقل عندهم لكن ما جراش حاجة الانتاج الانتاج عاوزين نتج وعايزين نجيب فلوس فكل ده قلب للموازن الفترة - [00:41:43](#)

لموازن الفطرة. وجعل النهار نشورا. النهار. الله! من امتى النهار؟ من البكور للغرور. خلص النهار خلاص ده اسمه النهار النهار مشورة من امتى؟ من الفجر للغروب. خلص النهار كده هو ده الصبح - [00:42:03](#)

هي دي السنة وهي دي الفطرة ينتشر الناس فيه نشورا يعني ينتشر الناس لمعيشهم ومكاسبهم. اللهم بارك لامتي في بكورها يقوموا بدري يشتغلوا والجماعة البسطاء بتوع زمان عارفينهم فلاحين كان يقول لك البدرية يا سلام احنا لا عندنا بدرية ولا وخرية ما

عندناش حاجة خالص - 00:42:27

طلقنا الفلاحة طلقنا الزراعة ربنا يخلي لنا اوكرانيا وما ننحرمش من روسيا ويخلي لنا الهند وبس. وبس بلا بدرية بلا غيره. مش كده ولا ايه؟ اه. بارك لامتي في بكور - 00:42:56

في بكورها. يبقى النهار نشورا ينتشر فيه الناس لمعيشهم ومكاسبهم ويزرعوا ويتحركوا ويتاجروا ويصنعوا كل حاجة بدري بدري. ومن رحمته جعل لكم الليل لتسكنوا فيه. الله. لتسكنوا فيه نوم ساعة بالليل بكام ساعة بالنهار؟ - 00:43:20
وممكن بقى اسأل دكاترة النفسية والعصبية واسأل بقى اسأل ما تروح ما تسأل على عدم النوم بالليل والاثار الجانبية. ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا ومن فضله ولعلكم ايه؟ تشكرون. الاية اللي بعديها نفس الكلام واحد احد زبي وهو الذي جعل - 00:43:46

قال لكم الليلة ايه؟ لباسا والنوم واحد احد. واحد احد وهو الذي ارسل الرياح ها بشرى بين يدي رحمته. وانزلنا من السماء ماء طهورا. لنحيي به بلدة ميتا اسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا. ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر - 00:44:12
الناس الا كفورا وهو الذي ارسل الرياح وحده لا شريك له. ما لوش اي شريك في ارسال الرياح. كنت سمعت من كم يوم كده او اسابيع او شهور. قال ما اعرفش فين برة قال بيعملوا مش عارف ايه يلعبوا في السحاب. يخلوا المطر ايه؟ ينزل. مش كده ولا ايه؟ سمعتم حاجة - 00:44:42

حاجات زي كده ولا قالت وحاجات زي كده؟ ايوة هو انا بجيب حاجة من عندي ولا ايه! ايوة الكلام ده قيل هذا الكلام. قيل هذا الكلام. اه. اه. طب كانوا بيعملوا فيه ايه بقى - 00:45:05
مواد معينة تكون تجمع الماية بدل ما فترات صغيرة قوية تحس انها وينزل فعلا مطر ما شاء الله ما شاء بتبطلوا ليه هم شغالين بس اهو طب ما هو كده هيجيب الصحف ليه؟ هيجيبوا صحف هتبقى موجودة عشان يعملوا كده. اه يعني هي السحب الاول تبقى موجودة. اه. بس هي تساعدنا ازاى - 00:45:25

اه بتساعدنا. انا بحسب كمان بيعملوا سحب. اه ممكن كل حاجة. ما هي لما الرفعة اللي وقعت في الحرام قالوا ده فيه قنابل هوائية فجروها في الحطة الفلانية قصرت على الرفعة وكسرت - 00:45:47
رافعة وقعتها فين؟ في الحرم طبعاً من من السخافة اللي احنا فيها والضعف والهزال اللي احنا فيه بقينا اي حاجة تتقال نصدقها. او اي حاجة ممكن نخاف منها. اه. لكن شف القرآن واضح يا اخوانا ويسبت ويقوي وهو الذي - 00:46:07

ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. يبقى الريح تيجي يبقى هيجي وراها ايه ها؟ سحاب هيجي وراها مطر. مين بقى اللي بيعمل الكلام ده كله؟ هو بس. هو بس. يبقى الموضوع مش محتاج بودرة ولا مش محتاج كلام ده ولا - 00:46:31
محتاج حاجة تترش لا لا لا. اكيد سمعتم كثير اوي حديث الرجل اللي ما كانش من امة النبي عليه الصلاة والسلام بس الرسول زكره لنا الحديث في صحيح مسلم. اسقي ارض فلان - 00:46:51

واضح ولا مش واضح مين اللي بيتكلم ملك بيقول لمين؟ بيقول للسحاب يلا يا السحاب اسق ارض فلان. الله! طب هو السحاب عارف فلان وعلان سبحان الله! الملك اللي بيتكلم والسحاب يسمع الكلام. بلاش انه - 00:47:11
اعرفه وبلاش ليه؟ ايه ايه الغريب فيها يعني؟ يا جبال يقويني معه. فما الجبال عرفت ايوب آ داوود. السحاب يعرف فلان ايه المشكلة يا اخي؟ كرامة لفلان. اسق ارض فلان. يبقى هو الذي يرسل الرياح. هو - 00:47:34

وبس ما حداث تاني يرسل الرياح وحده لا شريك له. هو اللي يأمر بارسالها وعدم ارسالها. وهو سبحانه اللي قالها رياح وهو اللي يجعلها ريح. وكله هوا واضح ولا مش واضح؟ هو سبحانه. اللي يجعلها رياح طيبة - 00:47:54
مفيدة او هو اللي يجعلها ريح. تدمر كل شئ بامر ربها واضح ولا مش واضح؟ هو وحده بس. وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته. بشرا بين يديه. عارف الموكب - 00:48:19

بتاع الرؤساء طبعاً طول ما لسه الموكب بتوع دي لسه ما جوش يبقى ايه الراجل لسه ما جاش. اه احنا مزينين الدنيا وموقفين

طابورين بس لسه اول بقى اما تيجي الايه؟ يبقى يبقى كده جاي اهو بقى. نفس الكلام ولله المثل الاعلى. رحمة الله جاية اهي -

[00:48:40](#)

في حاجة ماشية قدامها. انت معي ولا مش معي؟ يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته يبقى رحمة رحمة من الله جاية كده رحمة من

الله جاية وقدامها ايه ها حاجة بتبشر. الرحمة جاية - [00:49:03](#)

الرحمة جاية انبسطوا اتهياؤا نفسيا افرحوا الرحمة جاية اللي هي مين بقى اللي بتعمل كده؟ ها؟ الرياح وهو الذي يرسل يرسل

الرياح. تيجي الرياح يقول لك ايوا ان شاء الله. الخير جاي اهو بقى. وبعدين تبص تلاقي السحاب - [00:49:23](#)

ينزل الغيس. يبقى سمي القرآن الغيث ايه ها؟ رحمة. سمي القرآن الغيث رحمة وقدام الرحمة دي مبشرات اللي هي الرياح مش الريح.

مش الريح الرياح لذل رب العزة يقول في سورة الروم ايضا فانظر الى اثار بعد ما اتكلم عن نزول المطر فانظر الى اثار رحمة الله -

[00:49:43](#)

اه كيف يحيي الارض ايه؟ بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. وقال تعالى وهو الذي تنزل الغيث من بعد ما

قنطوا وينشر رحمته. وهو الولي الحميد - [00:50:13](#)

يبقى ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء ايه؟ طهور ترى ماء طهورا. الطهور طاهر

في زاته مطهر لغيره. هو ماء طاهر ماء السماء ده بقى ماء السماء. ماء السماء اللي سيدنا علي كان بيوصفه يقول لك لو - [00:50:33](#)

عندك مرض خد آآ دينار ولا دينارين من صدق مراتك الصداق بتاعها ده لو كنت ادبته لها. خد منه دينارين او الجنيهين يعني ها

واشتري فيهم غسل ممكن يكونوا عند الحاج احمد. واخبطوا بماء السماء. بماء المطر - [00:51:03](#)

واشرب منه ان شاء الله تطيب. ليه؟ لان الاية بتقول فان طبن لكم عن منه نفسه فكلوه هنيئا مريئا. هنيئا مريئا. يعني فيه ايه؟ ها؟

فيه شفاء. فان طبن لكم عن شيء منه نفسا. ماء السماء. وانزلنا من السماء ماء طهورا - [00:51:33](#)

طاهرا في نفسه مطهرا لغيره. مطهرا لكم من الحدث ومن الخبث. قال تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه. وينزل عليكم من السماء ماء

يطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. كل ده - [00:52:03](#)

ايه؟ ها؟ بماء المطر اللي نزل من السماء. كل ده؟ ايوة. طهرهم من رجز الشيطان الشيطان عمال يوسوس لهم يقول لهم انتم هتصلوا

وانتم جنب بالتيمم والكلام ده فنزل الماء فاتوضوا واستحموا - [00:52:30](#)

ها وربط على قلوبهم وسبت الاقدام. الارض التراب اللي كان فيها او الرمل اللي فيها بيتحرك تحت رجلهم سبت. زي ما بيجوا يرشوا

مية كده لما بيجوا يسفلتوا الشوارع. فماء السماء طاهر في زاته ها - [00:52:50](#)

مطهر لايه؟ وزي ما قلت لكم وصفة سيدنا علي لما كنت تعبان وايه المانع عندما تحتفظ بماء السماء؟ يعني مسلا يكون فيه مطر

صينية نظيفة كده وحطها. ها! وآآ - [00:53:10](#)

على حاجة كده وتيجي عليها الماية وعبيها حلو مقسى. انما ها. حديس العهد اهو كان سيدنا النبي بيتضلع به. ينزل مطر كده ويدلك

به جسمه كده يتضلع به حديس عهد برب لسة ما فيش ايد ايه؟ لمسته ما فيش معاصي. فانت برضو ما فيش مانع برضو تجمع لك -

[00:53:27](#)

شوية مية خلم للعوزة برضو. عبوهم برضو في ازاة زي ما وصفة سيدنا علي والله وصفة طيبة جدا. عندك وعكة في بطنك ده كعك

في عيونه. قل لها يا ام فلان اديني عشرة جنيه ولا هو دلوقتي عشرة جنيه مش هيجيبوا حاجة. اديني ميت جنيه. ما هو يدوبك

يجيبوا كيلو غسل - [00:53:57](#)

اديني ميت جنيه. ولا خمسين جنيه. هترضى تدي ايدك مش هترضى. اشتري به غسل نظيف. حط عليه مية وسم الله واشرب. فكلوه

هنيئا مريئا. ان شاء الله يا راجل يبقى ادبها الميت جنيه وخدم منها تاني - [00:54:17](#)

وارد عادي ايه المشكلة؟ خدي مية جنيه من اللي علي من الصداق. وبعد شوية هاتيهم الله يخليك انا عاوز ازن في حاجة مهمة جدا

والله لتديهم لي. زي كان زمان من باب التعلق بالاسباب بس هم - [00:54:37](#)

ما يعرفوش مسألة الشرك والتوحيد دي. كان في معتقد عند السواقين ان لازم يصطحب الراكب اللي يركب لازم يدفع فلوس. في الدور الاولاني دي بالزات. ليه؟ لانه بيستبشر خير ان بقية النهار ايه طول النهار هيحطوا فلوس هيحطوا فلوس - [00:54:57](#)
فكانوا ياخدوا التجار. يروح يجيب التجار بيروحوا بدري ياخدوا التجار علشان يروحوا السوق بدري اول دور ياخده هو الايه؟
التجار. والتجار مفلسين. فلوس امبارح مخلصينها خالص رحيم السوق النهاردة على باب الله. ما فيش. فهينزلوا من العربية ومش ايه؟ هيدفعوا امتى - [00:55:23](#)

لما يبجي يخوض مخك النهار هيدفعه بقى الاجرة. هم مش هياكلوه هيدفعوا له. فطبعاً كده يتشائم ان هينزلوا مش ايه؟ يبقى اليوم ده كله تقريباً هيبقى شكوك. شغل النهاردة كله نحس. كان يطلع فلوس من جيبه ويديه للتجار. ويقول لهم ادفعوا الاجرة - [00:55:51](#)
التاجر اللي بيدفع بيدفع واللي ما بيدفعش يقول له قبضني انا لازم اقبط لازم اقبط. فانت اعمل الحركة ديت واكيد انت عندك حاجات بتوجعك عندك ضغط عندك سكر عندك اي حاجة عندك كنافه عندك هريسة اي - [00:56:11](#)
المهم وصفة سيدنا علي موجودة في اول سورة النساء. في اول تفسير سورة النساء فكلوه هنيئاً مريئاً الماء ده بقى لنحيي به بلدة ميتة. الله! ونسقيه مما خلقنا انعاماً قاسية كثيراً. البلاد ميتة فعلاً ما فيهاش حركة. ما فيهاش حركة خالص. بس الارض صالحة للحياة - [00:56:31](#)

في ارض ما تنزل عليها المطر ما ينزلش هي ميتة. يعني الارض الصخرية دي هي ينزل المطر ما ينزلش هو الجبل جبل صح زي ما هو ينزل زي ما ينزلش. ما فيش حاجة بتنتب عليه - [00:57:01](#)
انما في ارض هي ميتة بس قابلة للحياة. قابلة للحياة. فنحيي به بلدة ميتة ميتة. ينزل ماء السماء يحيي البلاد الميتة بفضل الله سبحانه وتعالى. بالنباتات والثمار والازهار والحيوانات تكثر والطيور وحاجات بقى الخير بقى الخير. ولقد صرفناه بينهم ليذكروا سبحانه يا رب. الماء اللي - [00:57:18](#)

نزل ده مش نازل اعتباطاً او عفويا او ينزل اي حاجة لأ ده تلاقيه يمر على بلد ميتة ما ينزلش فيها يروح في بلد تانية ميتة او حية ويزيدها حلاوة. تصريف يحرم دي ويدي دي. وقد يحرم الاتنين - [00:57:48](#)
وقد يعطي الاتنين يحرم اتنين ونزوله في البحر. لا دي ولا دي. او يعطي الاتنين بينهم. تصريف المية دي اية من ايات رب العالمين سبحانه وتعالى. ينزل هنا وما ينزلش هنا وينزل كده. واخذ بالك - [00:58:08](#)
ان احنا ننتبه للحاجات دي. لا رد لفضل الله عز وجل. ابن مسعود وابن عباس ينقل عنهما ابن كسير رحم الله ائمتنا وعلماءنا يقول ليس عام باكثر مطراً من عام. المطر سابت في كل السنين ولكن الله يصرفه كيف يشاء - [00:58:28](#)
قد صرفناه بينهم ليذكروا. ايه اللي حصل؟ بدل الناس ما تشكر كفرت. ايه اللي كفر واللي كفر بنعمة الله عز وجل. فابى اكثر الناس الا ايه؟ الا كفورا. نسبوا تصريف - [00:58:48](#)

في الماء النازل من السماء الى الانواع والعلم والحاجات الحديثة دي. زي ما قلنا برضه ايه؟ بنرش حاجة على السحاب على عشان ننزه. الحديث قلته لكم يوم الجمعة وبأذكر به زيد ابن خالد الجهني. يقول صلى لنا النبي صلى - [00:59:08](#)
وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل. الصباح يعني فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي - [00:59:28](#)
كافر الناس اتقسموا فريقان. فريق امن بالله او مؤمن بالله وفريق كافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله وورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطر بنوء كذا وكذا - [00:59:48](#)
فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ولقد صرفناه بينهم ليذكروا. كل حاجة يا اخوانا والله العظيم فيها تذكرة وعبرة لنا. المطر الحوادر.

اي حاجة بتحصل في الوجود فيها عزة وعبرة. اي حاجة تصريف - [01:00:08](#)
المية اهي المطر ينزل هنا تلاقي مسلاً قويسنا اهي ممكن تلاقي البرو الشرقي فيه مطر وبقية قويسنا ما فيهاش ايه تصريف صرفناه بينهم ايه؟ طبعاً احنا ما بنحسش ليه؟ لان احنا مش محتاجينه لا في البر والشر ولا في الايه؟ فمش فارقة معنا ما بننتبهشي -

انتبه شيء. لكن احنا هننتبه امتى بقى ونحس اوي ان في حاجة ان في اية من ايات ربنا سبحانه وتعالى لم يحصل شيء غير مألوف ممكن يكون في خراب مسلا مسلا والعياز بالله البر الشرقي نزل ثلاثة متر تحت. يبقى بلع كل - [01:00:47](#)

الايه؟ البيوت. ورحنا بقى ايه؟ رحنا بقى. اما البر الغربي زي ما هو الحمد لله عالي وجميل. والشوارع الوم السفلة. كده بقى نحس ان فيه ايه؟ ان فيه اية. انما تصريف مائة كده ولقد صرفناه بينهم - [01:01:07](#)

يوم القيامة قلت لك اي شيء تشوفه في الوجود والله العظيم مدعاة الى التذكر والتفكر وزيادة الايمان يا راجل بص لولادك وشف قارن بينهم. قارن بينهم. شيء يدعو الى التفكير. الاثنين حملهم رحم واحد - [01:01:27](#)

وربع لبن واحد. وعاشه في بيت واحد. وتحت كنف واحد. وتلاقي ولد يقبل ايدك والتاني عاوز يولع فيك. دي حاجة تدعو للتدبر ولا لأ؟ ها وهم الاثنين ولادك. وفي انفسكم وفي انفسكم. الشاهد اي حاجة - [01:01:47](#)

في الكون لو عاوز تتدبر هتدبر. لو عايز تاخذ منها حاجة خدها. فعلشان كده يجب ان تكون قوي الملاحظة. اربط كل شيء تشوفه بالقرآن نزل عليه القرآن ينزل ينزل خد منه عبرة تنفعك في الحياة. نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا - [01:02:07](#)

ان يزيدنا علما وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:02:29](#)